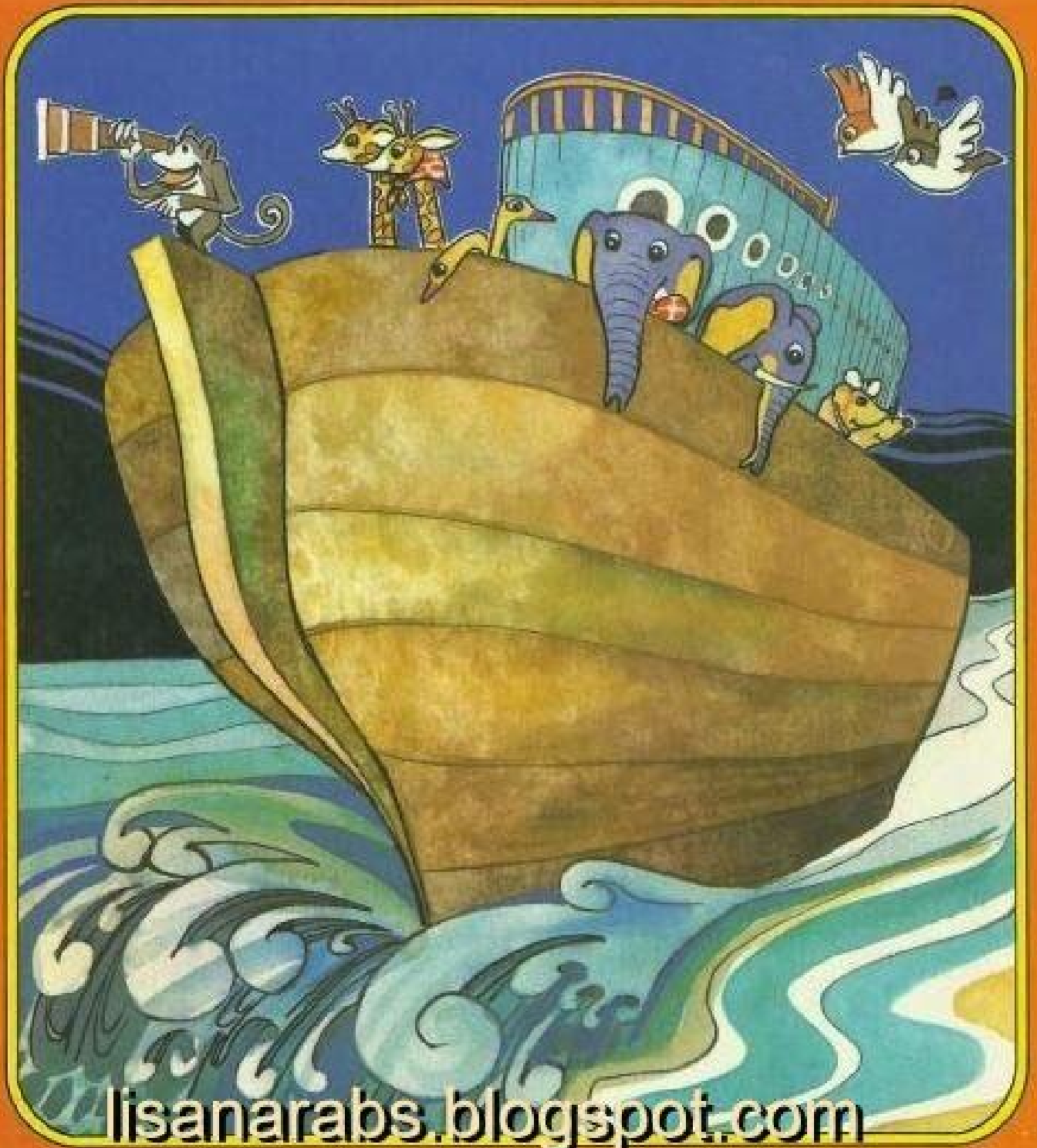


أحمد شوقي للأطفال - ١



# سَفِينَةُ نُوحٍ



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

مكتبة لسان العرب

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

منتدى مجمع لسان العرب

[lisanarabs.all-up.com](http://lisanarabs.all-up.com)



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# سَفِينة نُوْح

شعر : احمد شوقي



إعداد : فتحي خليل  
رسوم : عبدالشافي سيد  
الإخراج الفني : شريف الراس

الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام - دار ثقافة الأطفال

---

أحمد شوقي للأطفال

---

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية بغداد  
١٢٦٠ لسنة ١٩٨١

١

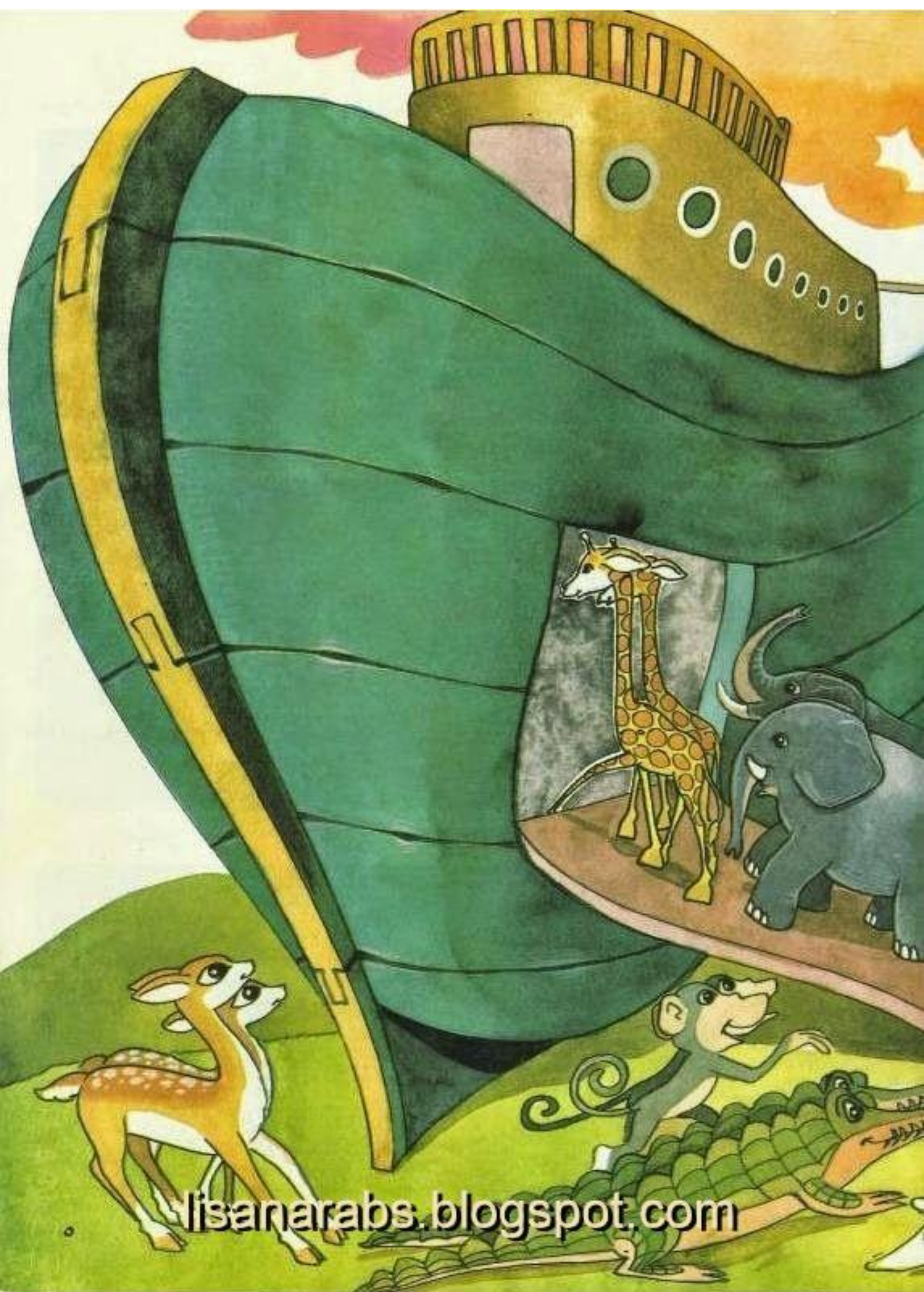
قصة نوح عليه السلام من أجمل القصص التي جاءت في القرآن الكريم .

كان نوح نجاراً ، وكان يدعو الناس إلى عبادة الإله الواحد فقد كانوا يعبدون الأصنام . ولكن قوم نوح كذبوه ولم يطيعوه وقال نوح لقومه إن الله سيعاقبهم بإغراقهم في أمواج طوفان هائل . ولكنهم لم يصدقوه ..

وصنع نوح سفينة ضخمة ، جمع فيها من كل حيوان اثنين ذكراً وأنثى . وحين بدأ الطوفان ركب هو والمؤمنون به السفينة ، وبذلك كتبت لهم النجاة .

وقد نخبّل الشاعر أحمد شوقي بعض الحكايات التي كانت تحدث في سفينة نوح أثناء رحلتها بين أمواج الطوفان ، وكتب عدة قصائد تصور هذه الحكايات ، وفي كل حكاية منها حكمة .





[lisanaarabs.blogspot.com](http://lisanaarabs.blogspot.com)

سوف تقرأ هذه الكلمات



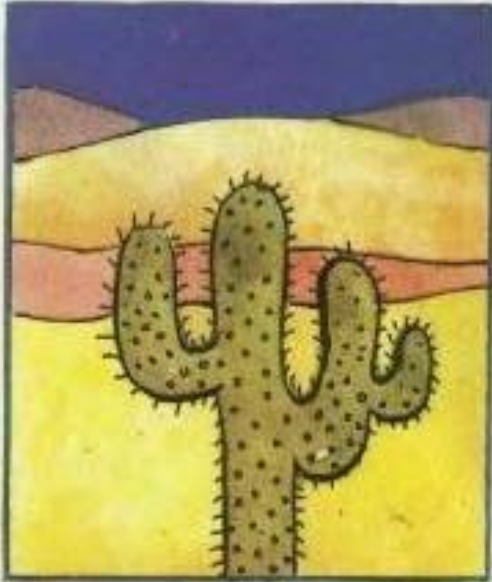
غاض الماء : تراجع وانحسر



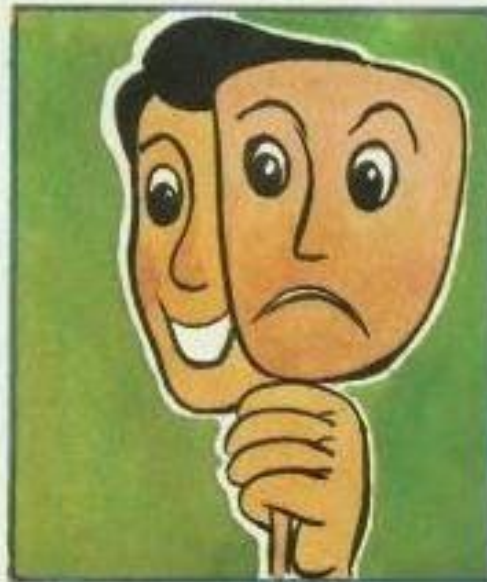
يجد : يسعى



الدجى : ظلام الليل



الفلا والقلابة : البادية



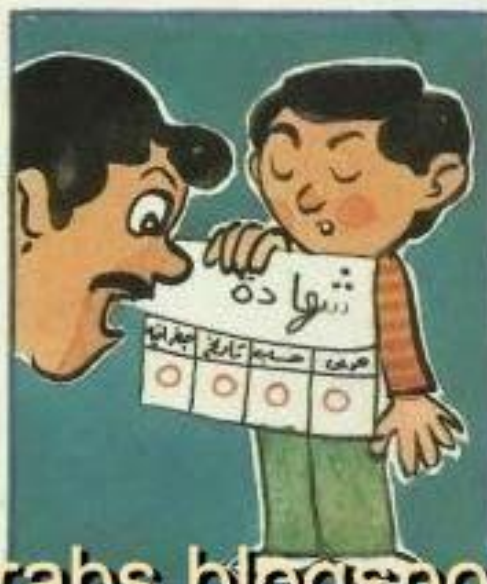
استحال حاله : تغير



يحظى : ينال



الداية : المولدة



حنت بوعده : لم يف به



أكل النمل

lisanaarabs.blogspot.com



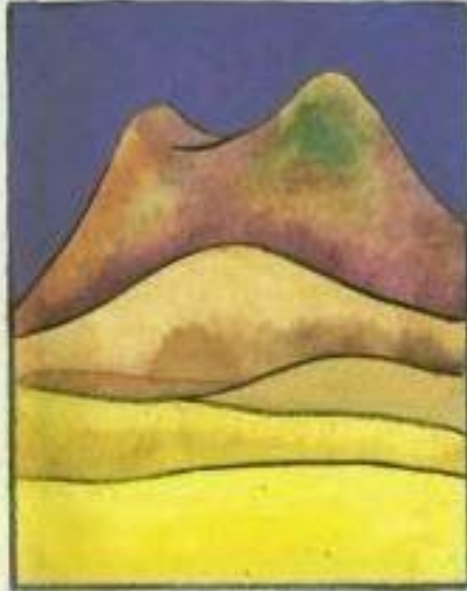
المحذور : الممنوع - الخطر



أقلع عن الطعام : امتنع عنه



أقلعت السفينة : بدأت سيرها



الجودي : اسم جبل



امثل : أطاق



وطأ : داس



الجذ : الحظ



الراكب : ركاب السفينة



الصوت النكير : البشع



# السَّفِينَةُ وَالْحَيَوَانَات

وَحَرَكْتُهَا الْقُدْرَةُ الْمُعِينَةُ  
فَمَا تَعَالَى الْمَوْجُ كَالجِبَالِ ..  
وَأَخَذَ الْقِطُّ بِأَيْدِي الْقَارِ

لَمَّا أَتَمَّ نوحُ السَّفِينَةَ  
جَرَى بِهَا مَا لَا جَرَى بِبِئَالِ  
.. حَتَّى مَشَى اللَّيْثُ مَعَ الْجِمَارِ



وَعَطَفَ الْبَازُ عَلَى الْغَزَالِ  
وَاسْتَمَعَ الْفِيلُ إِلَى الْخَنَزِيرِ  
وَاجْتَمَعَ النَّمْلُ عَلَى الْأَكْثَالِ  
مُؤْتَسِّمًا بِصَوْنِهِ النَّكْبَرِ

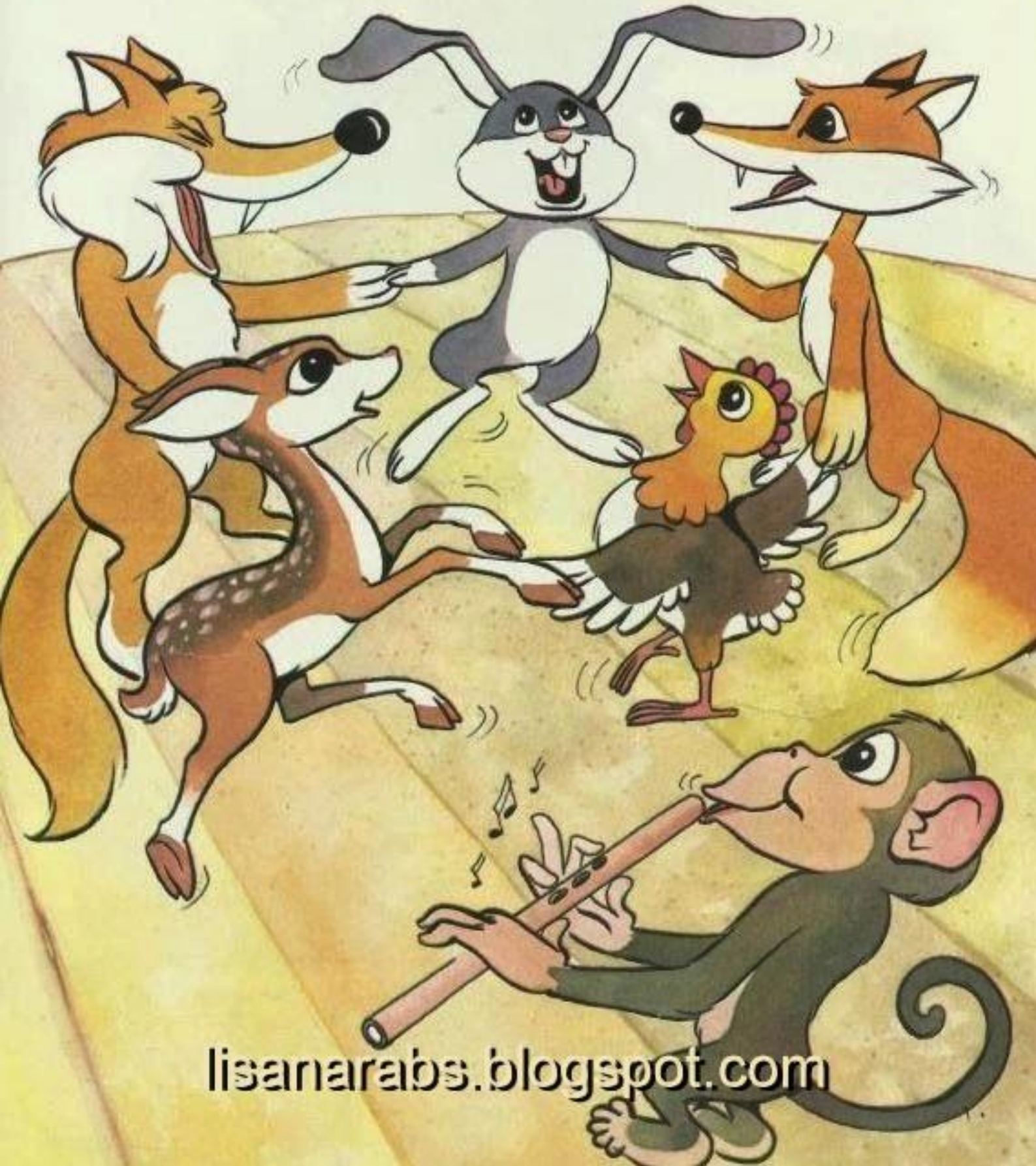


وَجَلَسَ الْهَرُّ بِجَنبِ الْكَلْبِ  
وَقَبَّلَ الْخُرُوفُ نَابَ الدَّنْبِ



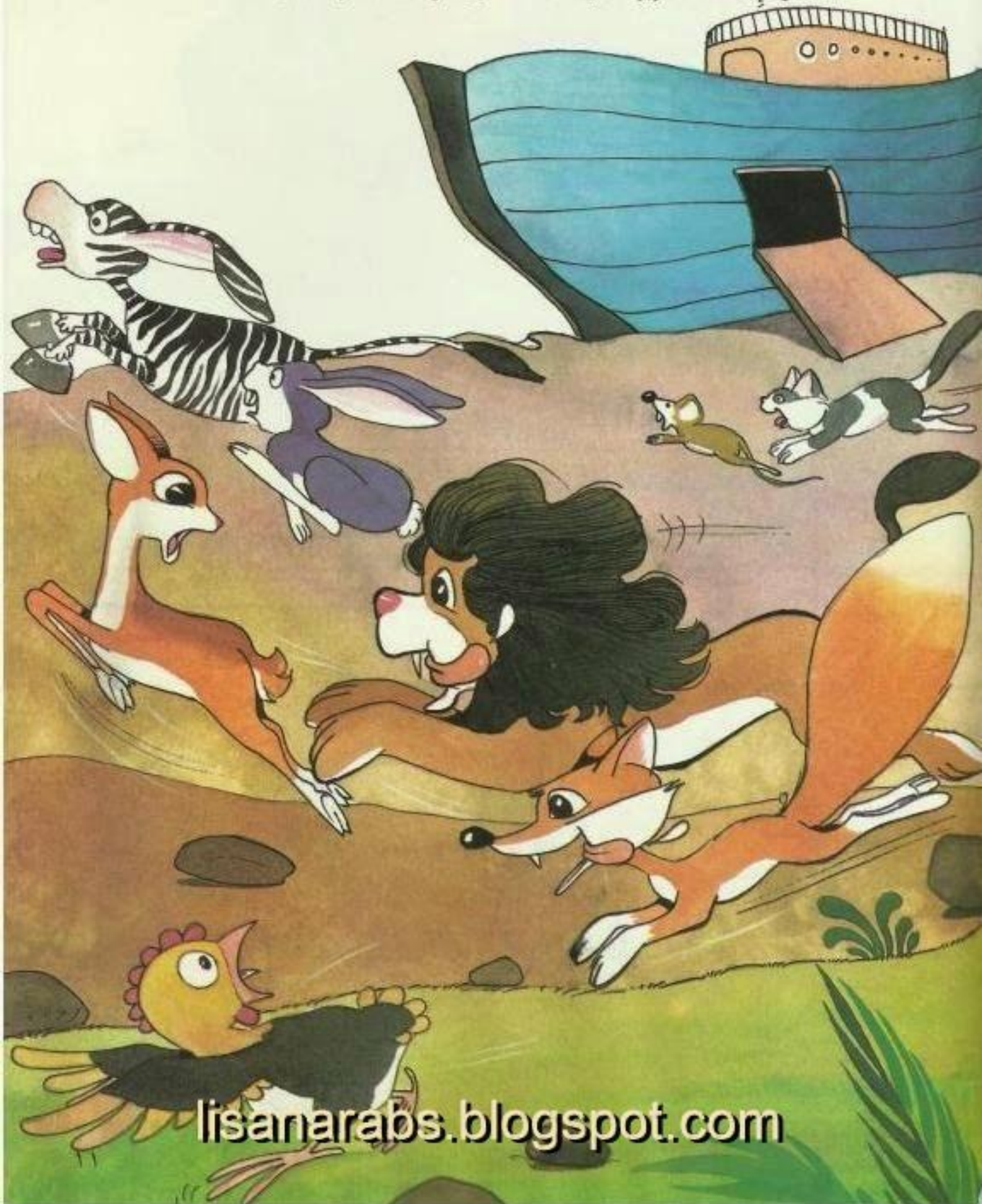
[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

وَقَلَّتِ الْفَرُخَةُ صُوفَ الثَّعْلِبِ وَتَيَّمَ ابْنَ عَرَسٍ حُبُّ الْأَرْنَبِ  
فَذَهَبَتْ سَوَابِقُ الْأَحْقَادِ وَظَهَرَ الْأَحْبَابُ فِي الْأَعَادِي



وَأَيَقِنُوا بَعْدَ الْوَجُودِ  
وَرَجَعُوا لِلْحَالَةِ الْقَدِيمَةِ

حَتَّى إِذَا حَطُّوا بِسَفْحِ الْجُودِيِّ  
عَادُوا إِلَى مَا تَقْتَضِيهِ الشِّيمَةُ



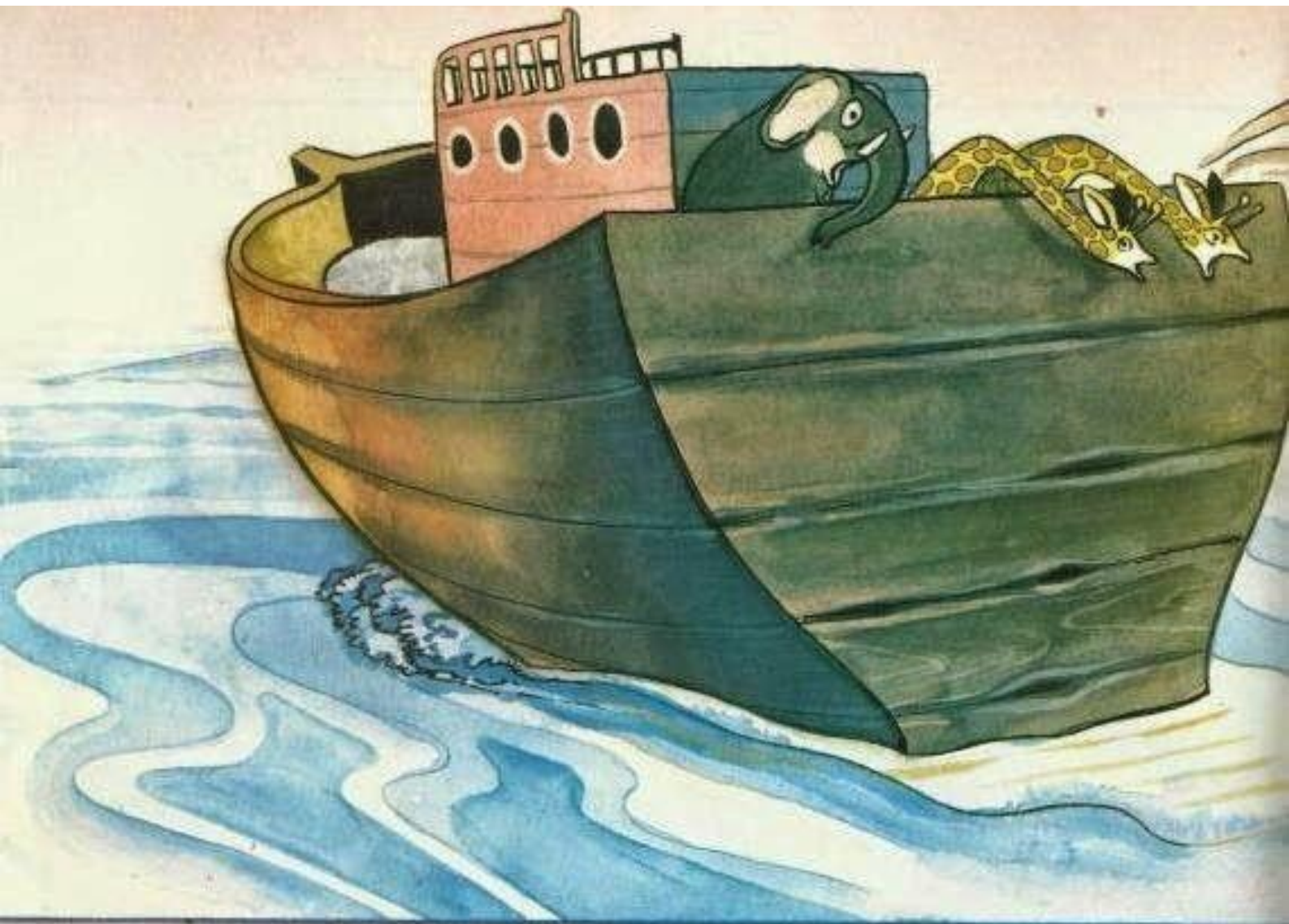
## الحمارُ في السفينة



فبكى الرفاقُ لفقدِهِ ، وترَحَّمُوا  
نحو السفينةِ موجةً تقامُّ  
لم أبتلعهُ ، لأنه لا يهضمُ !

سقط الحمارُ من السفينةِ في الدجى  
حتى إذا طلعَ النهارُ أتت به  
قالتُ : خذوه كما أتاني سالماً





## الثعلب والارنب في السفينة

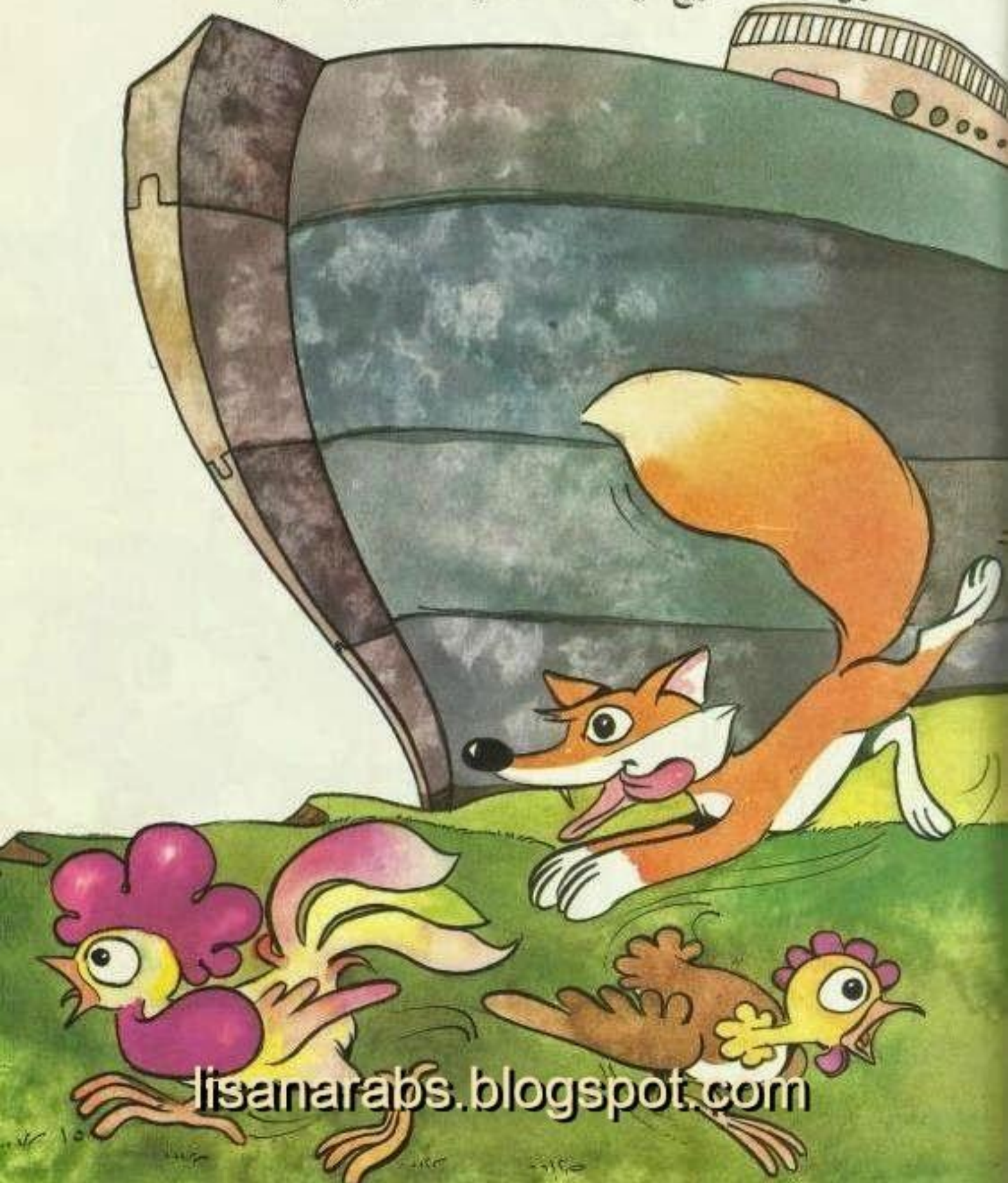
فَعَرَفَ السَّمِينِ وَالسَّمِينَةَ  
وَإِنْ مَا كَانَ قَدِيمًا زَالًا  
لَمَّا عَسَى يَبْقَى مِنَ الشَّكْوِكَ  
بِرَوْنٍ مِنْهُ كُلِّ شَيْءٍ يُرْضِي

أَبُو الْحُصَيْنِ جَالَ فِي السَّفِينَةِ  
يَقُولُ : إِنْ حَالَهُ أَسْتَحَالًا  
وَيُغْلِظُ الْأَيْمَانَ لِلدَّيْوِكَ  
بَأَنَّهُمْ إِنْ نَزَلُوا فِي الْأَرْضِ



مَشَى مَعَ السَّمِينِ وَالسَّمِينَةَ  
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَوْلَهُ رَفِيقًا  
لَا عَجَبٌ إِنْ حَثَّتْ يَمِينِي  
تَكْفِيكَ مِنْهُ صُحْبَةُ السَّفِينَةِ !

قِيلَ : فَلَمَّا تَرَكُوا السَّفِينَةَ  
حَتَّى إِذَا مَا نَصَفُوا الطَّرِيقَا  
وَقَالَ : إِذْ قَالُوا عَدِيمُ الدِّينِ  
وَمَنْ تَخَافُ أَنْ يَبِيعَ دِينَهُ





# الارنب وبنّت عرس في السفينة

قد حَمَلَتْ اِحدى نسا الارانب  
وحلّ يومٌ وضعها في المركبِ  
فقلقَ الرُّكابُ من بكائها  
وبينما الفتاةُ في عَنائها ..



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

تقولُ : أفدي جارتي بنفسي  
لأنني كنتُ قديماً «دابة»

.. جاءت عجويز من بنات عرس  
انا التي أرجي لهدي الغاية



فإن بعد الألفة الزيارة  
إني أريدُ دابةً من جنسي !

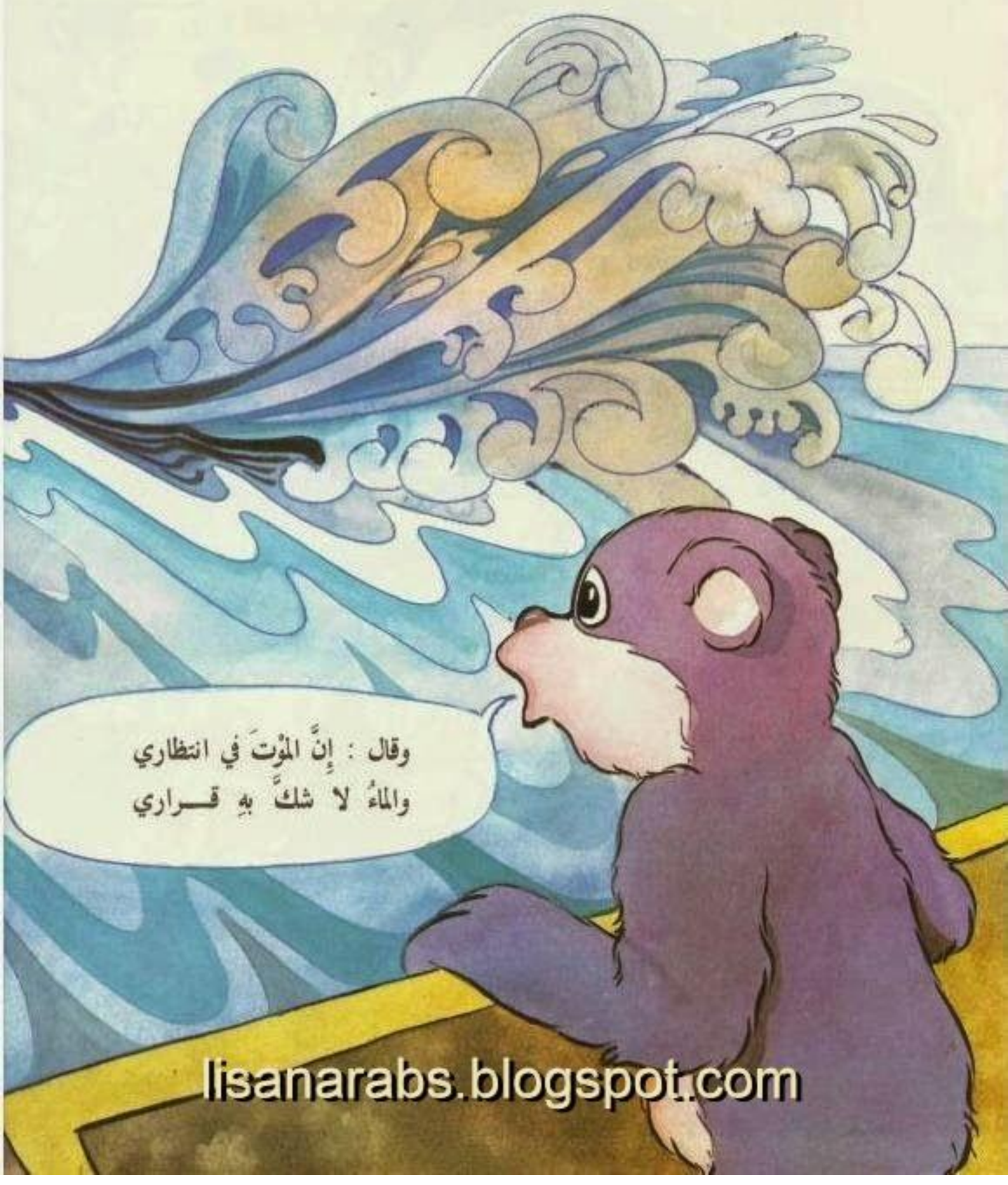
فقلت الأرنبُ : لا يا جارة  
مالي وثوقُ بنات عرس



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# الدَّبُّ فِي السَّفِينَةِ

الدَّبُّ مَعْرُوفٌ بِسُوءِ الظَّنِّ      فَاسْمَعُ حَدِيثَهُ الْعَجِيبَ عَنِّي  
لَمَّا اسْتَطَالَ الْمَكْثَ فِي السَّفِينَةِ      مَلَّ دَوَامَ الْعَيْشَةِ الظَّنِينَةِ



وقال : إِنَّ الْمَوْتَ فِي انْتِظَارِي  
وَالْمَاءُ لَا شَكَّ بِهِ قَرَارِي

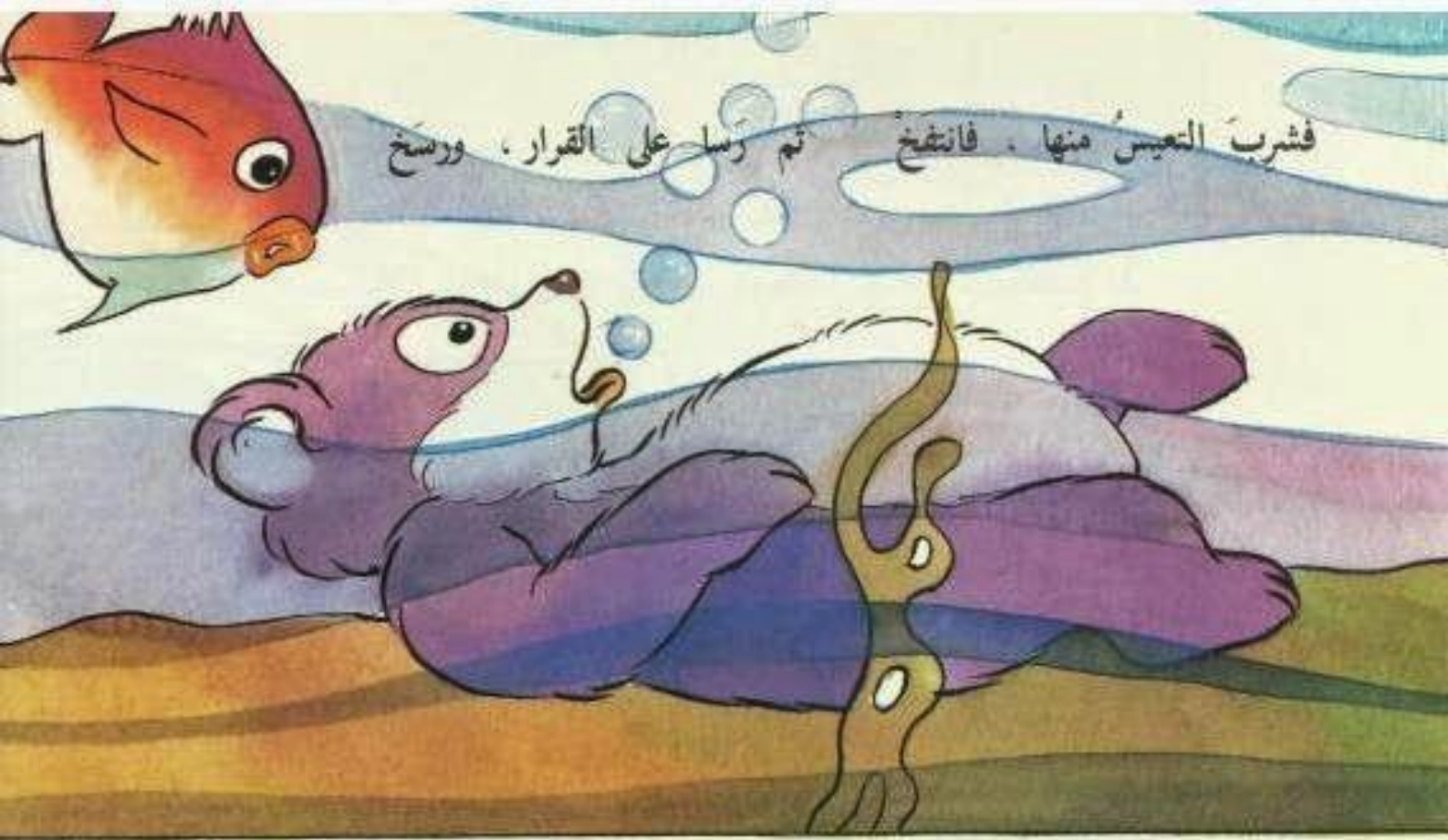
ثم رأى موجاً على بُعدٍ عَلا فظنَّ أن في الفضاءِ جبلا



فقال : لا بُدَّ من النزولِ  
فأسلمَ النفسَ إلى الأمواجِ  
وصلتُ . أو لم أخطَ بالوصولِ  
وهي مع الرياحِ في هياجِ

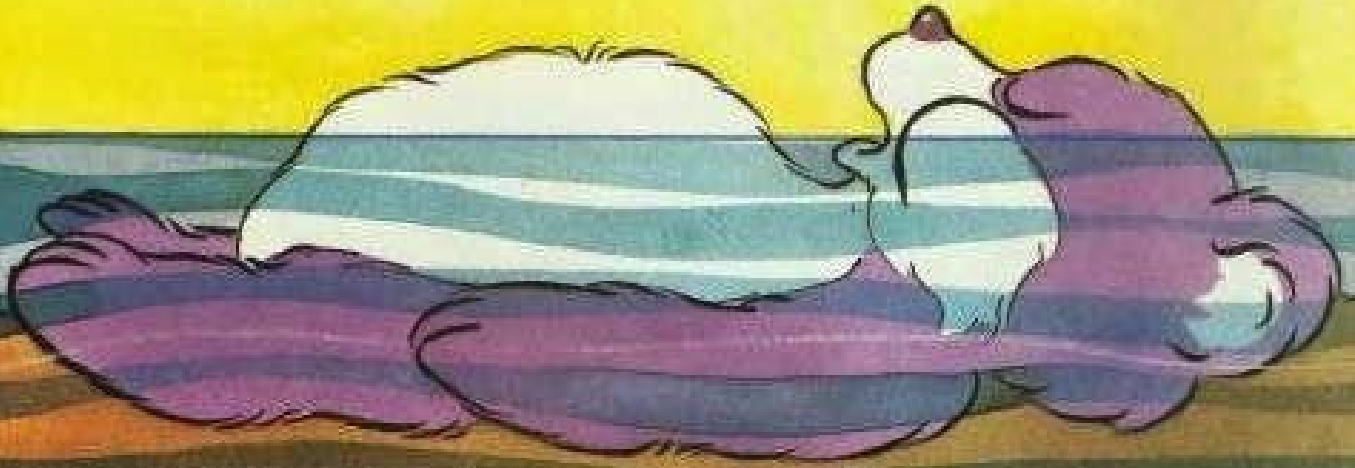
[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

فشربَ التَّعِيسُ مِنْهَا ، فَانفُخَ ، ثُمَّ رَسَا عَلَى الْقَوَارِ ، وَرَسَخَ



[lisanaarabs.blogspot.com](http://lisanaarabs.blogspot.com)

وبعد ساعتين غيضا الماء وأقلعت بأمره السماء



إذ جاءه الموت بطيئا في الغرق  
والركب في خير وفي سعود  
أسأت ظني بالنبي الرئيس !  
ومثلما قد فعلوا فعلت !؟

وكان في صاحبنا بعض الرمق  
فلمح المركب فوق الجودي  
فقال : يا لجدّي التعيس  
ما كان ضررني لو امثلت



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

## الثعلبُ في السفينة

أتى نبيَّ الله يوماً ثعلبٌ  
قد سوّدتُ صحيفتي الذُّنوبُ  
فاسألُ إلهي عَفْوَهُ الجليلاً  
فقال : يا مَوْلَايَ إني مُذنبٌ  
وإن وجدتُ شافعاً أتوبُ  
لِتائبٍ قد جاءَهُ ذليلاً



عَمِلْتُ شَرًّا وَعَمِلْتُ خَيْرًا  
يَرْتَعُ تَحْتَ مَنْزِلِي وَيَلْعَبُ

وَإِنِّي وَإِنْ أَسَأْتُ السَّيْرَا  
فَقَدْ أَنَانِي ذَاتَ يَوْمٍ أَرْنَبُ



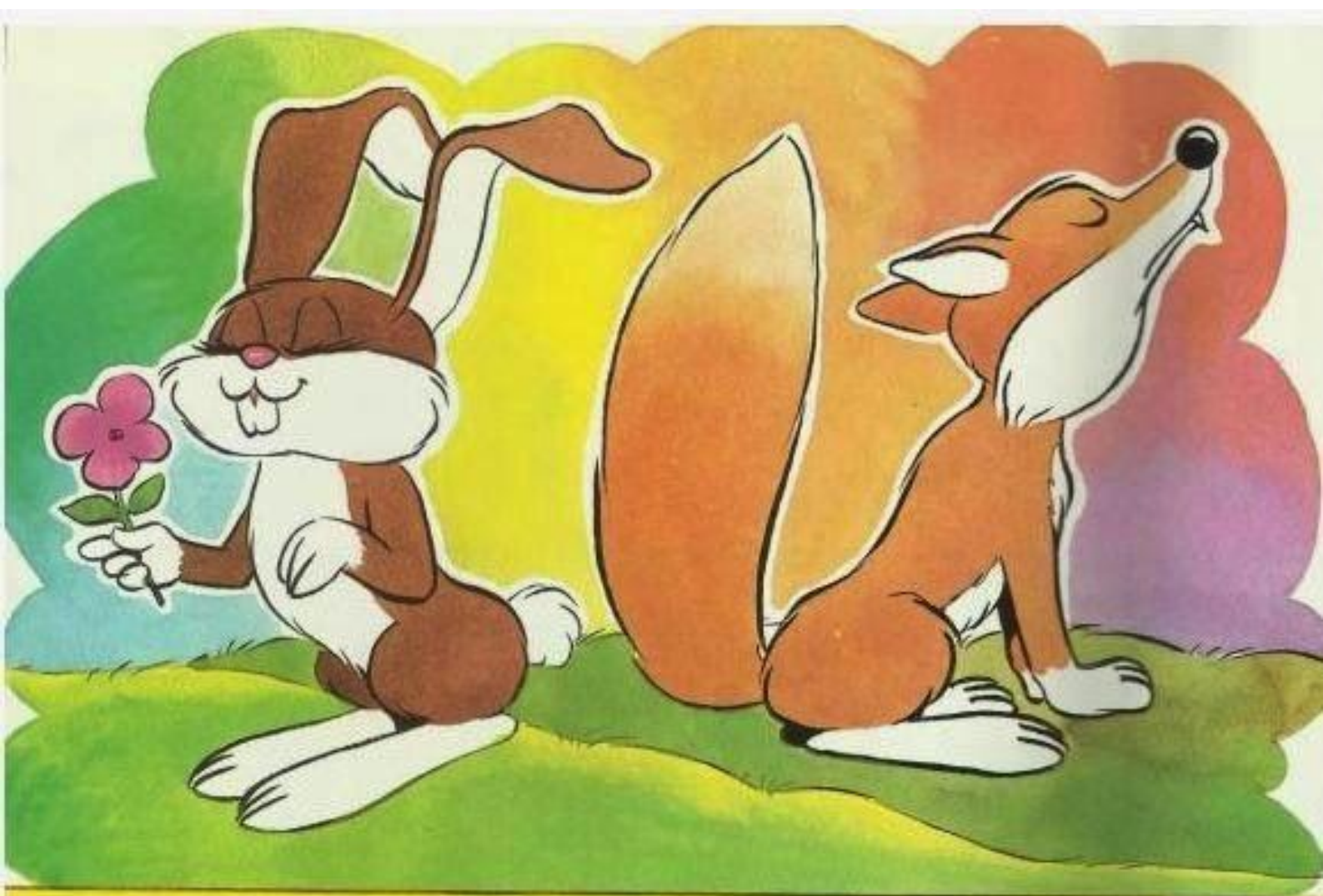




ولم يكن مراقباً هنالكاً لكنني تركته مع ذلكا



[lisanaarabs.blogspot.com](http://lisanaarabs.blogspot.com)



إذ عَفْتُ في افْتِراسِهِ الدِّناءةَ فلم تَصِلَهُ من يَدِي مَساءَةٌ

وكان في المجلسِ ذاكَ الأَرنبُ فقال لَمّا انقطعَ الحديثُ :  
وأنتَ بينَ الموتِ والحِياةِ  
يَسْمَعُ ما يُبدي هُناكَ الثعلبُ  
قد كان ذاكَ الرُّهْدُ يا خبيثُ  
من تُخْمِةِ أَلقَتِكَ في الفِلاةِ !



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

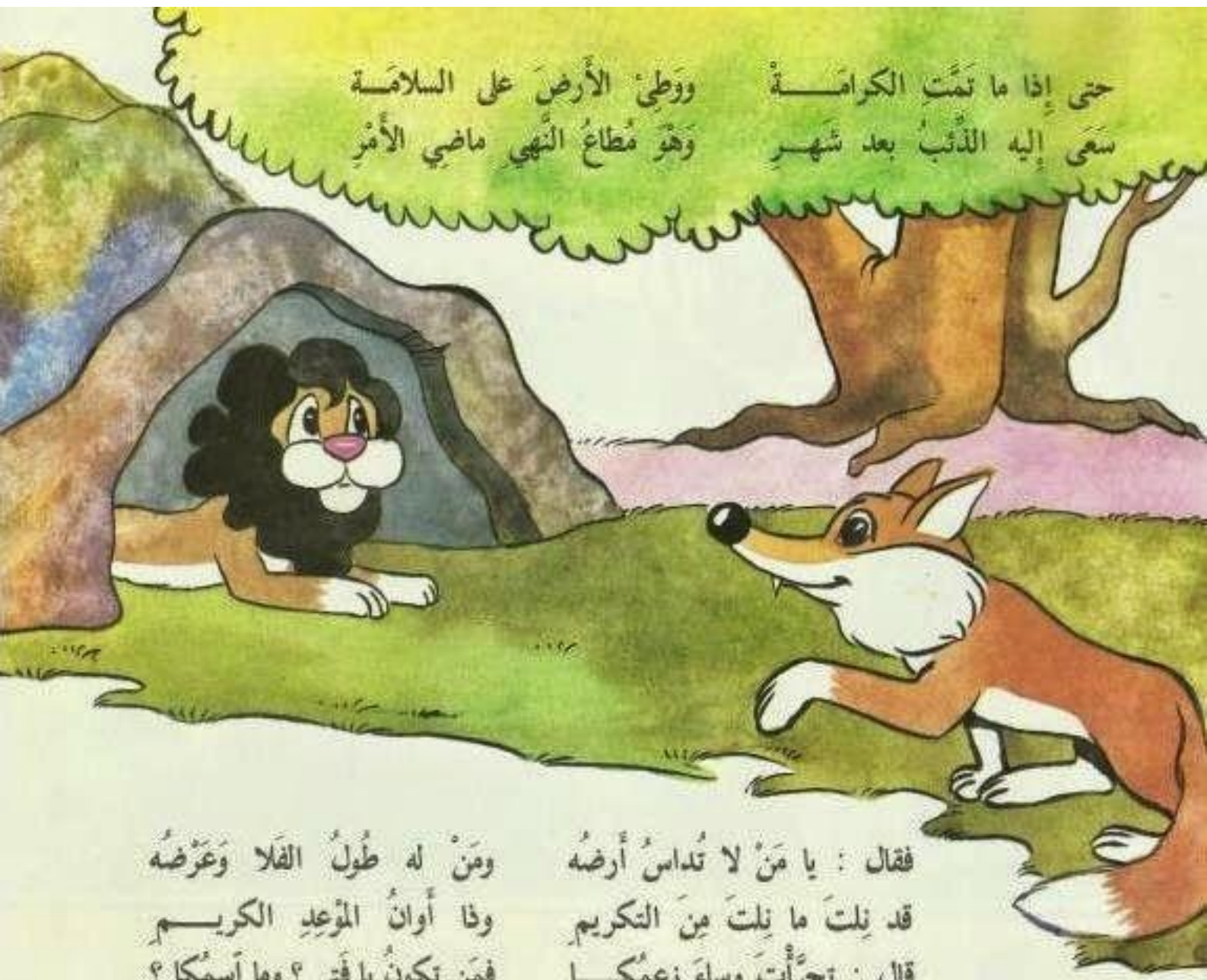
## الليث والذئب في السفينة

رأى من الذئب صفا المودة  
في حالتي ولايتي وعزتي  
وعاد لي فيها قديم الجاه  
ثم تكون والي السؤلة

يقال إن الليث في ذي الشدة  
فقال: يا من صان لي محلي  
إن عنت للأرض بإذن الله  
أعطيك عجلين وألف شاة



حتى إذا ما نمت الكرامة  
سعى إليه الذئب بعد شهر  
ورطى الأرض على السلامة  
وهو مطاع النهي ماضي الأمر



ومن له طول الفلا وعرضه  
وذا أوان المؤعد الكريم  
فمن تكون يا فتى؟ وما أسمكا؟  
فإنني والي التلوة سابقاً!

فقال: يا من لا تداس أرضه  
قد نلت ما نلت من التكريم  
قال: تجرأت وساء زعمكا  
أجابته: إن كان ظني صادقاً



## القرد في السفينة



لم يتفقّ مما جرى في المركب  
ككذب القرد على نوح النبي

فإنه كان بأقصى السطح  
فاشفاق من خفته للمزح

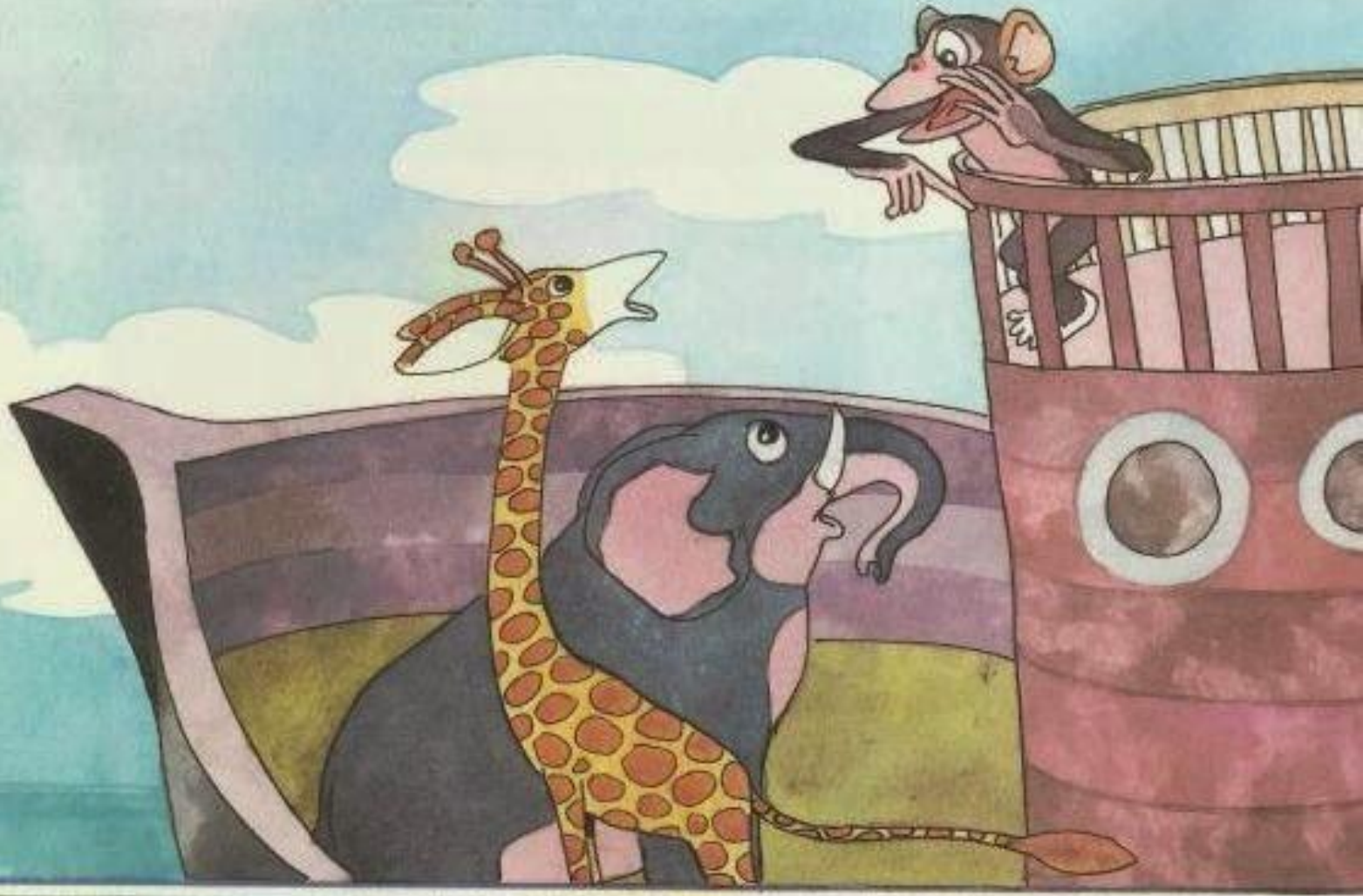
وصاح : يا للطير والأسماك  
لموجة تجد في هلاكي !

فبعث النبي له النورا فوجدته لاهياً مسروراً



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

ثم أتى ثانيةً بصبحُ  
فأرسل النبي كلَّ من حضرُ  
قد ثقبتُ مركبنا يا نوحُ !  
فلم يروا كما رأى القرَدُ خطرُ



وبينما السَّفِيهُ يوماً يَلْعَبُ  
جاءتْ به على المِياهِ المركبُ  
فستَمِعُوهُ في الدُّجَى يَنوحُ  
يقولُ : إني هالِكٌ يا نوحُ  
سَقَطْتُ من حماقتي في الماءِ  
وصرَّتْ بين الأرضِ والسَّماءِ  
فلم يصدِّقْ أحدٌ صِياحَهُ  
وقيلَ حقًّا هذه وقاحَهُ

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

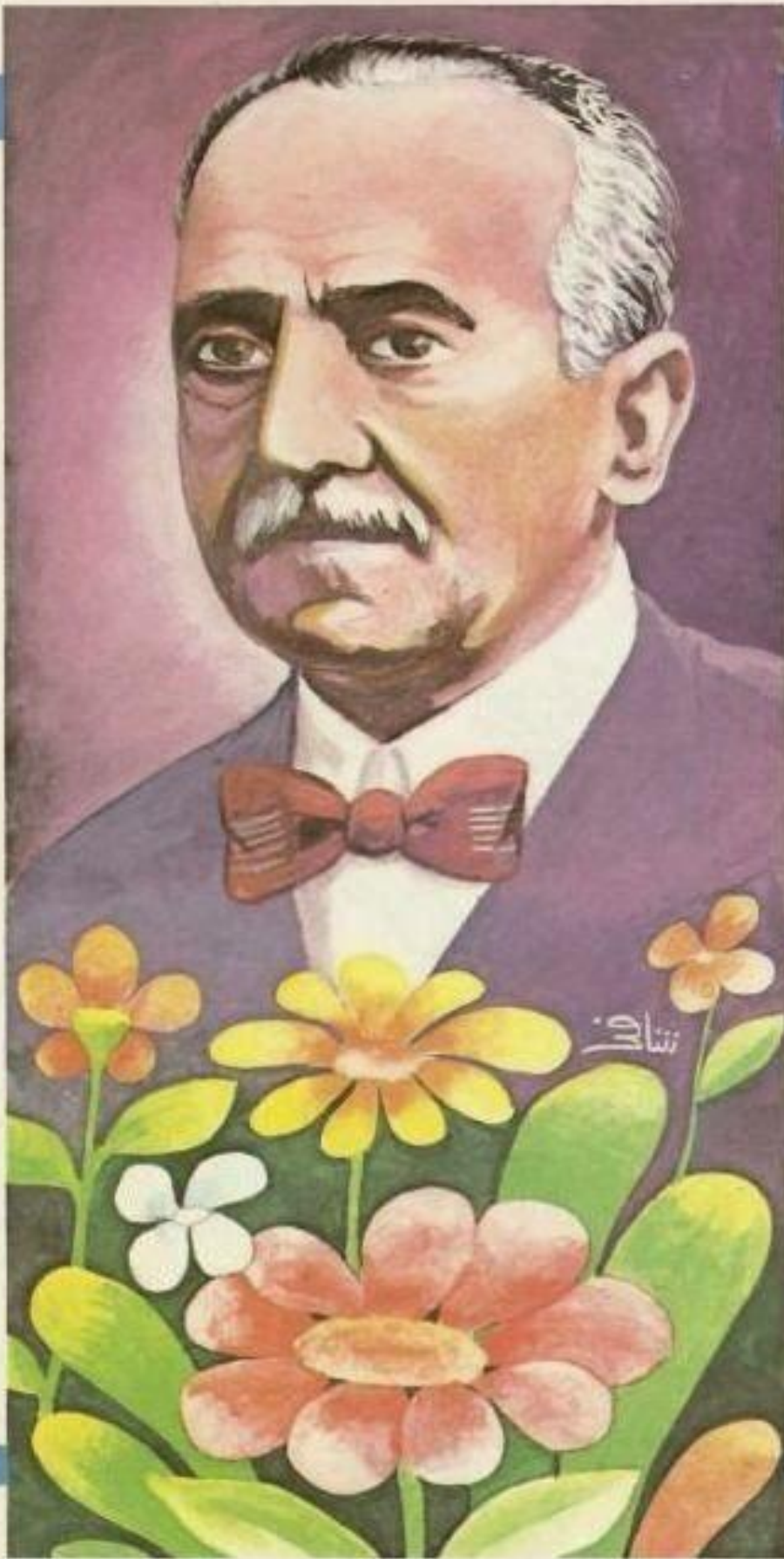
# أحمد شوقي

شاعرٌ عربي من مصر  
أحبَّ الأطفال فكتب لهم  
أجمل الحكايات في قصائد شعرية

كان أحمد شوقي  
يحثُّ أبناء أمته العربية  
على الوحدة ومكافحة الاستعمار  
وتحرير الوطن العربي من الغاصبين

وهو القائل :  
وما نيلُ المطالب بالتمني  
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وُلد في القاهرة عام ١٨٦٨  
وتوفي فيها عام ١٩٣٢



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)



مكتبة لسان العرب

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

منتدى مجمع لسان العرب

[lisanarabs.all-up.com](http://lisanarabs.all-up.com)



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)